

تفسير سورة التكوير _ (تفسير جزء عم) - متعة التدبر و الفهم - م

علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد بين ايدينا اليوم آ

تفسير سورة التكوير - 00:00:00

وما ادراك ما سورة التكوير لابد انسان يستحضر اقصى درجات الخوف والخشوع التدبر عندما يعني يبدأ في هذه السورة الان هذه

السورة لها مذاق خاص. مختلف متميز المفترض ان المقصد الاسمي - 00:00:20

من هذه السورة ان تعيش كائك داخل يوم القيامة كأنك يا بعثت وكأنك الآن تشهد المشاهد كلها. قبل القيامة وبعد القيامة ان النبي

عليه الصلاة والسلام بين من هذه الصورة هذا هو مقصدنا - 00:00:43

مقصدها ان تعيش يوم القيامة. طبعاً سورة تكوير سورة مكية المقصود هو انك انت تخرج من هذه المادية وتنتقل الى المشهد الهم

والاعزم في حياتك. وتعيش اللحظة التي من اجلها خلق الله - 00:01:02

سيحاسب سبحانه وتعالى الان وسينتهي كل شيء وستعلم كل نفس ما قدمت ما اخضرت ما اخرت يود الانسان يومئذ يعني يعني لا

يود لو ان بينه وبينه امد بعيدا فيرى الانسان ما قدم وما اخر خلاص كل شيء - 00:01:17

انتهى النجوم انتهت الشمس انتهت الجبال انتهت الديار انتهت العمارات انتهت الجبال العشار النوق الوحوش ما عاد هناك شيء. لم

يبقى الا علمت نفس ما اخضرت. لان هذا هو المقصد المترتب عن مقصد. انه انا اعيش يوم القيامة لي مشاهدة - 00:01:38

لطيفة هو مش فيلم بتتفرج عليه. انما وراء ذلك مقصد اخر. انك انت تستعد لهذا الامر الجلل والحدس العظيم. النبي عليه الصلاة

والسلام قال من سر من سره ان ينظر الى يوم القيامة كأنه رأي عين - 00:01:59

فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت. واذا السماء انشقت. ثلاث سور بالزبط. قال اللي عايز يبقى عايش جوة يوم القيامة يا

رسول التكوين سورة الانفطار سورة الانشقاق. فنحن الان في واحدة من هذه السور التي من المفترض ان تجعلك تعيش يوم القيامة -

00:02:18

والمفترض ان تصل بها بعد هذه التعازة التعايش وهذا التدبر الى عمل وقرار وتغيير كما سنبيين في نهاية السورة الصورة ديت بدأت

في تقارير. يعني ايه تقارير؟ يعني توصف خلاص. توصف يوم القيامة. بتوصف احداث قبله وبعديه. احنا عندنا اتناشر مشهد

في الاول. اذا الشمس - 00:02:41

كويرات اذا النجوم انكدرت. واذا الجبال سيرت. واذا العشار عطلت. واذا الوحوش حشرت. واذا البحار سد قال ابن عباس هذه الستة

في الدنيا ثم قال والستة الثانية يوم القيامة. نبدأ بقى يوم القيامة. كل ده قبل يوم القيامة. كل ده اللي حصل؟ دي اخر مشاهد

هتحصل في ليه؟ في الحياة الدنيا - 00:03:04

بتفجير البحار انفجار هائل. يحصل في الكون ينتهي معه كل شيء بعد كده مرة واحدة تلاقي نفسك دخلت على يوم القيامة. واذا

النفوس زوجت اذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت؟ اذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت اذا الجحيم سعرت اذا الجنة - 00:03:29

ازلفت كل ده علمت نفس ما اخضرت. قال ابن عباس هي ستة في الدنيا وستة ايه؟ في الآخرة ورد هذا ايضا عن ابي ابن كعب ان

الستة الاولى مشاهد في الدنيا والستة الثانية مشاهد ايه؟ مشاهد في الآخرة. فالتناس سيرون ذلك عيانا في الدنيا وسيرون الست

الآخرى ايضا - 00:03:49

في الآخرة. سورة التكوين كما قلت لكم جاية بتوصف. بتوصف مشاهد. طب ليه صورتك كده بتوصف؟ انت لو شفت يعني الصور كانت ماشية ازاي معك النبأ كانت بتهيب بتناقش يوم القيامة يرحمك الله. تناقش يوم القيامة وتقيم الحجج والبراهين. تمام؟ وشفنا

الأدلة - 00:04:09

اللي كانت في سورة النبأ. وبعد كده سورة النازعات تجد الخطاب اشتد شوية. وكأنه يقول المكذب يعني ما في مجال للتكذيب. وانتبه الموتى القادم نزعوا غرقا نشطات نشطا وهكذا يوم ترجف الراجف فتتبعه الرادفة. بس برضو احتوت سورة النازعات على أدلة. انتم

أشد خلقا - 00:04:29

من السماء بناها رفع سمكها في سواه فلم تخلو سورة النازعات من برضو استدلال ثاني. بعد كده تأتي سورة عبس وان كانت اتكلمت في عدة مواضيع لكن برضو لم من استدلالات فليتنظر الانسان مما خلق. خلق من ماء آآ فليتنظر الانسان الى طعامه. انا صببنا الماء صبا.

فأصلا ان بات النبات من أدلة - 00:04:49

ان أدلة البعس عشان كده جه بعديها فاذا جاءت الصاخة والكلام دوت. تخيل تحس ان اول ثلاث سور كان فيها اه اه مناقشة. اه اه واكبر مناقشة كانت في سورة الايه؟ النبي على اعتبار دي اول سورة. وبعد كده تجد الخطاب اتغير شوية في سورة النازعات مع

مناقشة تجد الموضوع برضو تنتقل الى الدعوة مع شيه من - 00:05:09

وبعد كده المرة دي ايه؟ بنبدأ على طول بنقرر كان الامر انتهى. والمناقشة انتهت. وقد اقمنا عليك الحجة والبراهين فلا مجال للتكذيب انت الان في مجال التصديق ولا بد ولا بد ان تنتقل معنا الى رؤية يوم القيامة. خلاص انا مش بكلم واحد دلوقتي معرض.

المفروض اللي مشى معنا وصل لكده - 00:05:29

هذا شخص مصدق الان. وبالتالي لازم مصدق الامر لن مش مجرد ان انت مؤمن يوم القيامة. لازم تعرف تفاصيل. والتفاصيل دي يترتب عليها ايه فتأتي المشهد العظيم في البداية مشهد يعني اه مخيف اذا الشمس كورت هذه الشمس التي يعني يعدها الناس اكبر -

00:05:49

شيه يعني يقول تقعد ايه اكبر حاجة يقول لك هي الشمس. ممكن قد يكون هناك نجوم اكبر منها. لكن لان الناس هو بالنسبة له اقرب نجم في الايه في السماء فالناس تعد الشمس هي اكبر نجم. خاصة العرب. العرب لم تكن تعرف ان هناك نجوم اكبر من الايه؟ من

الشمس. ما كانت تدرك يعني هذه المسألة وان هناك - 00:06:09

نجوم الخطاب القرآني برضو لحظة هو بينزل على مين؟ فبيكلم ناس بالنسبة لهم الشمس دي اكبر جرم يعرفونه او اكبر شيه في السماء يرونه وهذا شيه معزم بل الان حتى الان وان كان الناس تعرف ان هناك نجوم اكبر من الشمس لكن ما زال الشمس رأي

العين بيجعلها معظمة في نظري - 00:06:29

والمشهد يقول لك هذا الجرم الهائل هذا المخلوق الضخم اذا الشمس كورت. كورت دي تحسسك ان ان انت ماسك وبتايه لقيتها كده كورتها وبترميها الشمس الشمس يحصل فيها كده؟ اه. ده يحصل فيها كده ببساطة. بيسر. وكأن ده بيهدم في دماغك حاجات كتير

قوي كنت فاكرها كبيرة وعظيمة وكنت - 00:06:49

اكبر مواضيع لأ دي الشمس دي كلها ستكور يعني ايه كورت قالوا يعني جمعت. بص كويرت دي بالزات فيها اقوال كتيرة قوي. بس

احنا هنفهمك الاقوال ونعرف ازاي نجتمع بينها. القول الاول - 00:07:16

كورت يعني جمعت. تمام؟ القول الثاني كورت يعني رميت القيت يعني. تمام؟ القول الثالث انها لفت لفت القول الرابع انه ذهب ضوءها القول الخامس اظلمت شف عندنا كم ايه؟ كم قوي لما تقرا في تفسير مبسوط مسلا زي ابن كسير او كده هتلاقيه يقول لك قال فلان

كورت يعني رميت كورت يعني - 00:07:32

يعني جمعت كويرت يعني زهم ضوءها كورت يعني اظلمت. سهلة جدا ان احنا ايه ممكن نجتمع الايه؟ نجتمع الاقوال ديت كلها. طيب

الاول هو يعني ايه كورت في اللغة كويرت جاية من ايه؟ من تكوير العمامة الانسان لما يبقى عنده لابس عمامة يقول لك ايه ده لما

ييجي يجمع العمامة ويسموها ايه؟ تكوين - 00:08:02

فهنا تكوين بمعنى جمع وهنا ايه؟ ييجمع كده الايه؟ العمامة بيسموها ايه؟ كورها يعني. بعد ما هي كانت مفردة عملها ايه؟ جمعها كده. فدي بيسموها ايه فالمعنى من المعاني اللغة في كلمة تكوير الجمع. تمام؟ المعنى الثاني من كلمة تكوير الرمي. ازاى؟ ففي اللغة يقول كور - 00:08:26

كور الرجل خصمه. كوره يعني ايه؟ دايمًا يقول لك كده يقول لك انا كورته. يعني ايه؟ يعني اسقطه ايه؟ ورماه يعني. هنا مش كوره يعني ايه جمعوا او لموا على بعض انما التكوين هنا بمعنى الايه؟ اللقاء والرمي. فيبقى اللقاء يبقى هنا جنة معنى في اللغة الجمع والايه؟ والرمي. والجمع - 00:08:46

هنا هيشمل الف وهي جمعت بطريقة ايه؟ لف. فيبقى جمعت ولفت ورميت. طب رميت دي فين؟ ايه؟ يعني رميت دي تتفسر بايه؟ قالوا رميت ان قال سبحانه وتعالى في سورة القيامة وجمع الشمس والقمر. قال النبي عليه الصلاة والسلام الشمس والقمر الثوران - 00:09:06

ملقيان في نار ايه؟ ثوران مكوران في النار الشمس والقمر ثوران مكوران في النار. يعني سيلقون في النار. ليه؟ علشان يرى عباد شمس عباد الكواكب ان يعتقدون في النجوم ما ال ايه هذا معبودهم. واما الشمس والقمر فلا يعذبان هذه اجرام. لا يعذبان - 00:09:26

لكن ربنا يلقيهم امام العباد ليظهر قدرته ليظهر عجز هذه المعبودات ولكي يتحسر. من ضيعوا اعمارهم في عبادة هذه الاجرام. يبقى عندنا الجمع تمام؟ كده فهمنا ثلاث ثلاث تفسيرات. ان كورت يعني جمعت في اللغة كورت يعني رميت. ولف لان الجمع يلزم منه الايه - 00:09:51

الف طيب فاضل تفسيرين ما لهمش علاقة باللغة. اظلمت وزهب ضوئها. هنا ده التفسير دوت آ له علاقة باللغة؟ لا لا معناها اظلمت ولا معناها زهرة. امال فسرنا اظلمت وزهبت واسرها بالايه؟ باللازم. عارفين احنا قلنا ان السلف في تفسير - 00:10:11

كتير بيعتمد على اللغة في تفسير معتمد على فهمه لى حصل. هي دلوقتي اتكورت يعني اتكورت هيحكم حصل فيها ايه يبقى زهب ضوئها وبالتالي اظلمت فلما يقعد يقول لك ورت يعني اظلمت ده مش تفسيرها كلغة. تفسيرها بفهمه. هو فهم اكيد طالما كويرت يبقى ايه؟ سيزهن ضوئها. طالما كورت يبقى ايه - 00:10:31

اظلمت عشان كده احنا ايه بنقول ان ممكن يبقى فيه تفسير آ انواع التفسير عند السلف التفسير بالمطابق علمطابق يعني زي ما اللغة بتقول في التفسير باللازم. يعني ايه باللازم؟ يعني ده المعنى يلزم منه كذا. فيقول لك اللازم على طول. يقول لك الايه؟ الاستنتاج. مش هيقول لك المعنى الزاهر. هيقول لك - 00:10:52

فواحد يقوله لك الزاهر كورة جمعت. خلاص ده قالها لك ايه؟ ده بيسموه التفسير بالمطابق. نوع الكلمة معناها كده فقال لك معناها جمعت او رميت يبقى كده التفسير بالايه؟ بالمطابق. واحد يقول لك كورت زهب ضاؤها. هو كده فسرته بالمطابق ولا فسرته بلازم التكوير؟ لازم - 00:11:13

التكوين هو ده فهمه استنباط. والفهم الصحيح طبعا. فاذا ليه الشمس كورت؟ لا شك انه سيزهب ايه؟ ضوئها ايه يبقى هنا الخلاف في التفسير ده خلاف تنوع ولا تضاد احنا بنتعلم اهو. ده خلاف تنوع. فيه استضاد اصلا. لان المعاني كلها مترتبة على بعض. ستجمع - 00:11:33

بالتالي ستلف وبعد ما تلف ايه؟ سيزهب ضوئها تظلم ثم ترمى في ايه؟ ترمى يوم القيامة في نار جهنم يبقى ده اختلاف تنوع. وكان سبب الخلاف آ ان هي الكلمة لها كذا معنى. وبعد كده الباقي كان استنباطات. فشوف جمعنا ازاى الاقوال بسهولة جدا - 00:11:56

عشان كده تجد في التفاسير المبسطة حتى اللي هي مدياك سطر واحد تعرف روعة السطر ده. يعني اللي كتب يقول لك ورد يعني جمعت ولفت وزهب ضوئها واظلمت. انت بقى مش مستوعب انت واخدها كده وخلاص لا اصل العبارة دي التعب فيها قوي. عشان يروح جايبها لك كده ببساطة في التفسير الميسر ولا في السعي - 00:12:16

لا العبارة دي متعوب فيها. تمام؟ اذا الشمس كورت. بس انا عايزك تعيش برضو المشهد. تعيش ان الشمس دي اظلمت. متخيل؟ مصدر الضوء. يعني. ما عاد هناك ضوء او الان ما عاد هناك ضوء الناس كانت تعتمد في الرؤية على الشمس. لم يبق الا النجوم. فالنجوم تنير السماء بعض الشيء. وعلامات وبالنجم هم ايه - [00:12:36](#)

يهتدون تجد اللي بعديها واذا النجوم ايه؟ انكدرت. واذا النجوم انكدرت. طيب انكدرت؟ قالوا ان كدرت يعني تناثرت وتبعثرت وانكدرت تغيرت وطمس ضوئها فتناثرت يعني انكدرت معناها في اللغة تبعثرت كما قال تعالى اذا السماء انفطرت واذا الكواكب الايه؟ انتثرت - [00:12:56](#)

تبعثرت. يعني بعد ما الشمس تلف وتكور وتلوى ويزهب ضوئها. تبدأ الاجرام السماوية دي تجدها تتبعثر مرة واحدة. وتبتدي النجوم تصطدم ببعض ويحصل انواع من الانفجارات وانواع من الاصطدامات وقد تقع اشياء من الشهب. يعني بسبب هذه الاشياء على الارض او في البحار - [00:13:22](#)

انت متخيل الناس لسه موجودين. الناس ما ماتتش. الناس قاعدين على الارض دلوقتي. والمشاهد دي بتحصل قدامهم. وطبعا المشهد مش بيحصل وفي ضوء. الضوء راح كمان انت متخيل النشر ده يحصل في زلام. انت متخيل مدى الرعب؟ مدى الخوف؟ مدى زهول الانسان وهو يرى هذا المشهد؟ وهو - [00:13:42](#)

ويرى الشمس انتهت. كورت النجوم تتبعثر. ما عاد هناك مصادر للضاءة. انتهى الامر. والانسان الان يعيش في ظلام. ثم هذه الاجرام ويسمع اصوات مهولة. سم يسمع انفجار في بحر. سم يسمع اصطدام شهب بالارض. هذا شيء يبعث على الانسان الخوف - [00:14:02](#) كل شيء بينهار الان. ما فائدة ان تبعر الشمس والقمر وهذه الاشياء؟ طبعا له فائدة جلييلة. ان الدار الدنيا هي كانت دار الايه؟ دار العمل. وقد انتهى العمل. فلم يعد هناك معنى من بقاء هذه الدار. هذا معنى هذا المشهد الاول. المعنى الثاني ان الله سبحانه وتعالى يريد - [00:14:21](#)

يظهر قوته سبحانه وتعالى. ويريد ان يظهر عظمته سبحانه وتعالى وقدرته الباهرة. يريد ان يبعث الخوف في قلوب العباد. يريد ان يسقط هي من اعين العباد يريد ان يقول لهم هذه المادية التي عشت من اجلها وتركتهم الآخرة. هذه الدار الدنيا التي ضيعتم الآخرة بسببها. هي تتحطم - [00:14:39](#)

الان امام اعينكم لا قيمة لها. حتى الشمس حتى النجوم حتى الاشياء التي ظننتم انها لا تزول ابدًا. فما بالكم بما هو ادنى من ذلك؟ من اموال او او ديار او عقار او ارض كل هذا سينتهي لا محالة. ولم يعد لكم الا العمل. تمام؟ وآ فيه ايضا اظهار للعزة والقهر - [00:14:59](#) والغلبة واذا النجوم انكدرت. وبالتالي اذا تبعسرت النجوم واصطدمت اكيد سيزهب برضو ايه؟ ضوءها. فهي اتفسرت بين اثنين. تناثرت تبعثرت واياه والتفسير الثاني انها ايه؟ انها تغيرت. طبعا التفسير الاولاني هو اللغة. انكدرت يعني ايه؟ بعثرت وتناثرت. التفسير الثاني يبقى ايه - [00:15:19](#)

تفسير بالايه باللازم صح؟ مش اتعلمنا؟ طب التفسير الثاني قال ان هي ايه؟ تغيرت وزهب ضوءها. هل انكدرت في اللغة معناها زهب ضاؤها؟ لا معناها في اللغة ايه؟ تبعثرت. لكن يلزم من التبعر والاصطدام انه حيزهب ايه؟ حيزهب ضوئها. يبقى التفسير الاول تفسير بالمطابق. التفسير الثاني - [00:15:39](#)

بالايه؟ بلازم بلازم بالايه؟ القول الاول. باللازم يسموه التفسير باللازم. احنا النهاردة في السكة بتتعلم ادي نوعين من التفسير. ان السلف احيانا يفسر التفسير بالايه؟ بالمطابق. اللغة بتقول ايه؟ كده يبقى فسرنا زيها. او احيانا يتجاوز اللغة ويقول اللي فاهمه ما وراء اللغة اللي هو التفسير بالايه - [00:16:02](#)

اللازم خلاص حاجة كده تكتبها من الفوايد العلمية اللي بناخدها واحنا بنفسر. ثم قال جل في علاه واذا الجبال سيرت. هذه الجبال الضخمة. الموازين بتتغير. اصلا اصلا الجبال دي كان هدفها تسبيت الارض. مش كده؟ وآ الم نجعل - [00:16:22](#) الارض مهادا والجبال ايه؟ اوتادا. كل حاجة بتتغير. الجبال دي اللي ربنا جعلها اوتاد. اللي هو اصلا مفترض نظريا كانت الارض لا يمكن ان تستقر الا بالجبال. ستندر الجبال من مكانها وتسير. تظل الارض مستقرة. ما في اشكال. وكأن المعنى ان امور كانت تجري بقدر الله

تعالى. والله تعالى لا يحتاج الى اسباب - 00:16:39

وهذه الامور التي اعتمدتم عليها يا من كنت تركا الى مال يا من كنت تركن الى وظيفة يا من كنت يعني آآ يعني تكفر بالله سبحانه وتعالى هذه هي الاسباب - 00:16:59

حطم امامك ولا شيء يتغير. الجبال تسير وما زال انت تقف تنتظر. مفترض لما الجبال تنزع الارض تنهار تماما او او تطيش او او يعني لا يستطيع الناس ان يستقروا علي. ما زال الانسان يقف وينزر رغم كل شيء. الجبال تسير. تجني الجبال دي يا فيها اوساط كثير قوي في في القرآن. وتكون الجبال - 00:17:09

المنفوش الجبال بوست. آآ ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ايه؟ ربي نسفا. ربنا يصفها احيانا انها هباء منبثا وهكذا نتيجة اوصاف كثير للجبال. الاوصاف دي كلها بدون استطراد يعني عشان ما نطولش. هي وصف المراحل للجبال. ان هي مرة تسير. ومرة - 00:17:29

وبعد كده تدك تتحول لقطعة صغيرة بعد كده القطعة الصغيرة دي تتدك اكثر لغاية ما تنسف تماما بعد كده النسف ده يحولها الى ايه؟ الى هباء منصور واخذ بالك؟ آآ الاول تبقى كسيبا مهينا الاول ايه؟ تسير الجبال. تمام؟ وبعد كده آآ تدك بعد ما تدك - 00:17:49 تبقى قطع صغيرة وبعد كده تنسف اكثر تبقى كثيبا مهيلا. يعني تراب. بعد كده تنسف اكثر تبقى ايه؟ تبقى هباء منبسا. الكسيب التراب. الهباء دي اللي هي الهباءة. اللي هي عارف انت هتفتح الشباك كده وينزل النور كده بتلاقي في حاجات بتلعب في النور دوت. هل واحدة من هزه - 00:18:09

لا تسمى ايه؟ تسمى هباءة. فتكون اقصى قطعة من الجبل قد الهباءة ديت. انت متخيل كل ده بيحصل قدام الناس. والجبال الضخمة دي بتنسف تماما حتى بهذا الشكل وتصبح هذه الجبال امام اعين الناس. وترى الجبال تحسبها جامدة - 00:18:29 كنت فاكر الجمل ده ما يتشالش ابدًا. فاكر الجمل ده عمره ما حد يقدر يحركه. تحسبها جامدة. وهي تمر مرة الايه؟ مرة السحاب. كانك شايف سحابة بتعدي. الجمل. انت متخيل - 00:18:46

عامل ازاي؟ هذا الجبل الضخم جدا انسان بيشوفه يعني يهابه يمشي كده الجبل بقى بيعدي قدامك زي الايه؟ زي السحابة كده. ما اهون هذه الدنيا على الله سبحانه وتعالى. واذا الجبال سيرت. اذا الجبال - 00:18:56

سيرت هذه الجبال العظيمة يأمر الله تعالى بتحريكها فتتحرك. ثم قال سبحانه وتعالى. طبعا بعد كل المشاهد ديت ما يعد الناس يرجون من امور الدنيا وسقط الدنيا تماما من اعينهم. فهذه اضعف الاشياء التي كان يعرفها الانسان. الجبال النجوم. الشمس هذه اضعف اشياء. كنت اعرفها الان. الان - 00:19:11

شمس انتهت والنجوم تبعثرت والجبال نزعت من مكانها نزعا واراها تتحرك امامي كانها سحاب ثم تنسف وتذك ما عاد الانسان يفكر في شيء ولا يرجو شيء فاذا كانت امامه ناقة ثمينة - 00:19:32

خالد وهذا اسعد مشهد عند رجل عربي. فانه لن ينظر اليها اصلا. ولن يبالي بها رغم ان هذا الامر كان اجمل مشهد تراعى اعين الرجل العربي لان العشار ما معنى العشار؟ الناقة التي الحامل في الشهر العاشر - 00:19:51

يعني على وشك الولادة. وطبعا عارف يعني ايه ناقة تولد؟ يعني ده كنز نازل له. الناقة دي بيشرب شربه حمل وسفر الحياة كلها بتقوم على ناقة. ممكن بيت يقوم على ناقة. الزواج الكنز يعيشه طول حياته. فمعنى ناقة تولد ده بالنسبة لي - 00:20:09

كنز بيولد كنز. ده انفس شيء عند الرجل العربي. وكأنك الان مسلا بالمعايير الحديثة ستعطي الان وظيفة ضخمة جدا. او سيعطونك الان سيارة بملايين الجنيهات. او سيعطيك رصيد لا ينتهي في بنك. هذا - 00:20:29

تشهد في الدنيا قد يكون مشهد مبهر للغاية ممكن انسان يفتن به ممكن انسان يضيع دينه من اجل مشهد كهذا. هذا المشهد اذا حصل بعد هذه المشاهد الثلاثة لن به اصلا ولن تنزر اليه. اذا العشار عطلت كلمة عطلت في عندنا يعني باظت هي مش بازت. عطلت يعني ما عاد لها ما عاد احد يهتم بها - 00:20:49

حاجة واقفة في مكانها ولا حد بيستفيد بها اي حاجة. هذه النوق الحوامل التي انفس مال العرب قد تركها اهلها من هول الموقف. ما

عادوا يرجون شيئا من امور الدنيا. فهذا يدلك على ان الانسان كان ينبغي منذ البداية الا تكون هذه الاشياء هي اهتمامات - 00:21:09
طالما انها هذه الاهتمامات ستنتهي يوما ما ولن تنزل معك في قبرك. ولن تلحقك يوم القيامة فانه لا فائدة منها لا اقصدا لا فائدة عندي
لا تعمل بها. وانما لا تشغل قلبك بها - 00:21:29

قلبك اعلى من ذلك. ينبغي ان ينشغل بالكلمة التي ستأتي علمت نفس ما ايه؟ احضرت. وكان المعنى يقول لك لا الشمس جاية معك
ولا القمر ولا النجوم ولا العشار ولا البحار. ولا ولا فيش حاجة جاية معك. هو بس ما ايه؟ احضرت. فالذي يشغلك ما سيترتب على هذه
العشار - 00:21:48

هذه الاموال من عمل ما الذي ساحضره يوم القيامة؟ انت لن تحضر العشار ولن تحضر الاموال. وانما ستحضر ما فعلته بالاموال. من
اين اكتسبه؟ وفيما ايه؟ انفقته. لكن لن تأتي بنفس المال - 00:22:08

والا لو ده انت اصلا يعني سيكون هناك عرض يوم القيامة ولكن لن تنتفع به. سيقبل كافر يوم القيامة لو ان لك ملة الارض زهبا اذا
كنت تفتدي نفسك قال بلى يا رب - 00:22:24

قال لقد طلبت منك ايسر من ذلك. وانت في بطن امك طلبت منك الا تشرك بي شيئا. فابيت الا ان تشرك بي فيوم القيامة لو ان
الانسان يعني الكافر افتدى نفسه بملى الارض زهبا ومثله معه فلن يقبل منه ابدا. يبقى اذا هذه - 00:22:42
الاموال لم يعد لها قيمة يوم القيامة انما القيمة الحقيقية في كيفية تعاملك مع هذه الاموال في الدنيا. كيف اكتسبت المال؟ ما كانت
نيتك عند العمل ماذا اردت بهذه الدنيا؟ سم عندما اكتسبت المال هل اكتسبته من حلال ام حرام - 00:23:01

كيف اكتسبته؟ ما هي الطرق التي استعملتها؟ طرق مشروعة وغير مشروعة؟ ثم ما كيف انفقت هذا المال؟ فيما انفقته؟ في حلال
حرام اشترت سجاير اشترت مخدرات كنت بتدخل على اه سينما وعاريات واباحيات وشرب وسكر وعريضة. ام كنت تنفق على
اهلك وتصدق وتكرم والديك - 00:23:18

تعطي زكاة المال ونحو ذلك. العشار تعطل. هذه الاشياء يكتشف الانسان انها لم تكن مقاصد. بس في لحظة لا تنفعه هذه الايه؟ هذه
النظرة انما كانت وسائل فخلاص الوسيلة تعطلت ولم يبق الا اثر هذه الوسائل. علمت نفس ما احضرت. فينبغي للانسان ان يكون
اهتماماته كلها. ليست في - 00:23:38

في نفسها وليست في المال نفسه. وانما ماذا سيحضر يوم القيامة نتيجة تحصيل هذا المال او نتيجة انفاق هذا المال نتيجة تعليمي
وتعلمي ودراستي وشغلي. وليس المقصد هو الدراسة او الشغل. هذه ليست مقاصد. والا فكل هذا سيتعطل يوم القيامة. الشهادة
هتتعطل - 00:24:02

شغلك هيوقف يوم القيامة اول ما يحصل مشهد ده ما فيش حد هيكمل شغله. النبي عليه الصلاة والسلام يوصف ان لما تأتي النفخة
هيكون الراجل يبباع اخوه فلا يبائعوا. رجل يلوط حوت ابله فلا يعني بيصب ما فيش من الموضوع كل حاجة تقف - 00:24:22
ما فيش حد هيفكر يعمل حاجة اصلا. وبالتالي شغلك هيوقف. دراستك هتقف. شهادتك ما لهاش معنى الان. يعني منصبك ما لوش
معنى الان. انما المعاني الحقيقية تعد في هذه الاشكال وانما فيما ترتب عليها من اعمال - 00:24:39

هو ده اللي ايه؟ علمت نفس ما قدمت واخرت. يا يومئذ يتذكر الانسان واني له الذكرى. واذا العشار بطلت. فينبغي ان يكون اهتمام
الانسان دائما فيما سيعود علي منها في هذه الاشياء من اعمال. اذا وحوش حشرت اذا الوحوش حشرت عارف معناه ايه؟ طبعا المشهد
ده في الدنيا - 00:24:55

يعني ايه حشرت في الدنيا؟ معنى ايه حشرت؟ جمعت جمعت. وهذا التفسير الصحيح كما يعني جاء قوله تعالى فحشر فنادى. معنى
حشر؟ جمع وقوله تعالى والطير محشورا. يعني مجموعة. هو كان في تفسيرين فيها. التفسير الاول جمعت جمعت - 00:25:15
والتفسير الثاني آآ انها اختلطت. ولا آآ ولا تعارض بين الجمع والايه؟ والاختلاط. لانها اذا جمعت اختلطت. بس اختلطت ايه اختلطت
ببعضها واختلطت بالانسان وكأن المعنى انه لن يعد احد يخاف من احد في ذلك الوقت - 00:25:35

حتى الوحوش ستكون تسير بين الناس. تسير الاسد بجوار الانسان. ويسير الثعلب بجوار الارنب. ويسير الثعبان يعني بجوار دي

مجاورة العصفور لم يعد احد يبالي باحد. اذا الوحوش نفسها حشرت وكأن المعنى لم يعد الانسان يرجو شيء ولا يخاف من شيء -

[00:25:54](#)

لا يرجو عشار ولا يخاف من ايه ولا يخاف من الوحوش. فلم يعد يرجو الا رحمة الله تعالى ولم يعد يخاف الا من عذاب الله تعالى.

وكان هذا ينبغي ان يكون حاله في الدنيا. يعيش بين الخوف والرجاء. ولكن الانسان طبعاً المؤمن - [00:26:14](#)

يعني خلاص هو مكمل كده كده. واما الكافر المنافق المعرض فسنتكشف ان هذا هو الذي كان ينبغي ان يكون عليه. ان يرجو رحمة الله تعالى ولا يكون قلبه معلق بالدنيا. ولا يكون قلبه يخاف الا الله سبحانه وتعالى. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. هذه الوحوش

الان تحشر. تحشر - [00:26:33](#)

الامور كلها بتتغير. يعني طبيعة الوحوش ان هي بتخوف. ما بتخوفش دلوقتي. طبيعة الاشارة انها بتفرح ما بقتش تفرح دلوقتي.

الامور كلها بتتغير. وكأن الرسالة كل حاجة هتتغير لكن الحاجة الوحيدة مش هتتغير ايه - [00:26:53](#)

هو ده اللي انت ايه لزقت فيه. عشان كده الرسالة بتقول لك ايه كل من كل ما كل شيء لن يدخل معك في القبر فليس بمشكلة ما فيش مشكلة طالما مش هتخش معك الكفر. الشيء اللي هيلحقك في القبر هو ده اللي ينبغي ايه؟ ينبغي ان تشغل به. تمام؟ لاحز في في

كل المشاهد ديت ربنا بيقول - [00:27:05](#)

اذا واذا واذا واذا طب ليه ربنا كرر اذا؟ كان ممكن يقول اذا الشمس كورت والنجوم انكدت والعشار عطلت صح؟ كان ممكن يستعمل

اذا واحدة. هل هذا يعني تكرار بلا فائدة؟ لا طبعاً. القرآن قمة البلاغة - [00:27:28](#)

دايماً تكرار ايزاء هدفه اعطاء كل مشهد حقه من العناية والرعاية والتدبر والاهتمام وكأن كل مشهد يعني موقف مستقل. له مهابته

وله خوفه وله تدبره. فلذلك فصل بينها بتكرار اذا - [00:27:42](#)

لكي يهتم بكل مشهد بشكل مستقل تماماً. تمام؟ الحاجة الثانية اللي تلفت انتباهك ان ربنا هنا كان يقول سيرت آآ سجرت هنا فين

الفاعل؟ هنا بيسموه في اللغة ايه؟ مبني للمجهول. يعني ايه؟ لم يذكر الفاعل - [00:28:03](#)

انما ذكر الفعل بس سجرت اذا العشار عطلت اذا الوحوش ايه؟ حشرت. طب ليه ما قالش ربنا واذا حشر الله الوحوش مسلاً؟ واذا

عطل العشار. لماذا لم يذكر نفسه؟ قالوا لسببين. السبب الاول للاهتمام بالحدس نفسه - [00:28:23](#)

ان المقصود هنا الحدس نفسه انك ركز في الحدس نفسه فيذكر لك الحدس بدون ذكر نفسه سبحانه وتعالى لكي ينصب اهتمامك

على عظم هذا الحدس الامر الثاني وهو ده فائدة مهمة جداً. ان في عدم ذكر الله تعالى اقامة للحجة على كل سامع - [00:28:41](#)

يعني ايه الكلام دوت يعني بالفعل لم يذكر. هل عندما انت سمعت هذه الايات؟ جاء في بالك سؤال من الفاعل ام انه تغادر الى ذهنك

بدون تردد ان الفاعل هو ايه؟ الله سبحانه وتعالى. هل في احد يقرأ هذه الايات؟ فيقول لماذا لم يذكر الفاعل - [00:29:02](#)

من الذي سيفعل ذلك هل الفيزياء؟ هل الطبيعة؟ هل الكيمياء؟ هل الملاحظة؟ هل التكنولوجيا هي التي ستفعل ذلك؟ هل يتبادر الى

ذهنك هذا السؤال هل يكون في ذهن الانسان ما الذي فعل ذلك؟ بوزة؟ ام عيسى؟ ام آآ ام الملائكة هي التي سافعل ذلك؟ هل يتبادر

الى ذهن الانسان لا يفعل ذلك هبل - [00:29:24](#)

او صنم او حجر او شجر تجد الانسان مدفوع بفطرة بدون حتى يمكن ما جاش في بالك السؤال. لان ده شيء بديهى. لا يأتي في بالك

الا لا شك ان الله هو الذي سيفعل ذلك - [00:29:46](#)

فسبحان الله هذا يعني عدم ذكر الفاعل وكأنه الانسان لما يجي نفسه يسأل نفسه ايه ده هو انا ما سألتش نفسي ليه؟ من الفاعل؟ اقام

الحجة على نفسه ان فطرتك تقول انه لا يستطيع ان يفعل ذلك الا الا الله سبحانه وتعالى. فايها الكافر المعرض هذه حجة عليك. الكلام

ده كان بيسمعه - [00:30:01](#)

ما كنش في حد فيهم بيسأل هو مين؟ ولا حد بيحي في باله احد الا الله سبحانه وتعالى. وكأنه اقام الحجة عليه انت يعني استقر في

نفسك ان الله سبحانه وتعالى هو الوحيد القادر وهو المدبر وهو القوي. فلماذا اذا انت تعرض عنهم؟ رغم ان استقر في نفسك

بدون ان اذكر - [00:30:21](#)

ان ان هذه الافعال انا الذي افعلها فقط ولا احد يستعني يفعله غيري. فلماذا جعلت معي شريكا اذا طالما هذا الامر مستقر في نفسي لدرجة انك لم تسأل عن الفاعل حتى. تمام؟ ثم قال سبحانه وتعالى وازا الجبال وازا الاليه؟ وازا البحار سجرت. ما معنى سجرت -

00:30:41

سجرت هنا يعني هقولكو المعاني اللي اتزكرت وبرضو ايه نجمع ما بينها المشهد ده رأيي ذكر فيها خمس اقوال سجرت يعني ملئت وسجرت يعني فاضت وسجرت يعني خش علند ووقدت - 00:31:01

وسجرت يعني فجرت وسجرت بمعنى بسم الله. وسجرت بمعنى يبست. وعندنا كمي زهّب ماؤها ويبست. عندنا كم قول؟ خمسة او القول ملئت. ثاني قول فاضت تالت قوم اشعلت رابع قول فجرت. خامس قول يبست وزهّب ماؤها - 00:31:31

نجمع من الاقوال البحار سيحصل الاتي. اولاً ستملاً يعني منسوب البحر ايه؟ يرتفع مرة واحدة وكأن في شيه تحت ايه بيغلي تحت في حاجة هتطلع بالتالي مستوى البحر الاول بدأ يرتفع - 00:31:58

في شيه تحت بيتحرك. هو الاليه بيدو انه شيه نحو بركان. نحو شيه عزيز سينفجر. هم الان يعلمون. يقولون الناس تحت هذه البحار نيران وانتم ترون احيانا بعض المشاهد لنيران يعني تخرج من ايه؟ من جوف آآ بعض الاليه؟ بعض البحار ونحو ذلك. لكن الله اعلم كيف ذلك؟ القضية قد يخلق - 00:32:15

الله ما يشاء في هذه المشاهد او قد يكون اشياء موجودة الان تستعد للامر فقط انا لا نحن لا نبالي بهذا الامر ولا يشغلنا كيف سيحصل لكننا نؤمن انه سيحدث لا محالة - 00:32:36

تمام؟ وكأن شيه سيتحرك تحت البحر لدرجة ان هو ايه؟ ان البحر نفسه سيرتفع منسوبه يملأ. تمام؟ ثم يفيض. عارف يعني ايه يفيض يعني البحار ستختلط ببعض اخر مشهد بقى خلاص. استقل البحر حتى تصير بحرا واحدا. يبقى ازا هي ملئت ملئت يعني سجرت ديت - 00:32:46

اه ملئت ده المعنى اللغوي. سجرت في اللغة بمعنى ايه؟ ملئت. ولازم الملاء ان هي ايه؟ فاضت. فطالما امتلأت يبقى هتفيض وتبتدي تفرق تفرق الدنيا وبيتدي البحار تفيض على بعض حتى تصير كأنها بحرا واحدا. وبعد كده سجرت في اللغة بمعنى اوقدت. سجرت في اللغة - 00:33:07

بمعنى اوقظت فيقال سجر التنور. يعني ايه اوقد التنور؟ توقد ثم ايه؟ تنفجر. فاذا انفجرت يلا سد فزهّب ماؤه يبقى هي مجرد هذا ليس تعارض بين الاقوال. وانما كل قول بيوصلك للتاني - 00:33:27

وكان ده الاقوال مجموعة بيوصف لك المشهد وهذا من بديع القرآن. شف ربنا قال كلمة واحدة بس الكلمة دي وصفت لك المشهد من اوله لاخره. واختيار الكلمة دي مقصود. لو ربنا قال واذا البحار ملئت لوصف لك اي لقطة واحدة فقط. لو قال لك اذا البحار -

00:33:47

اذا البحار انفجرت كان الامر سيقصر على مشهد واحد. ولكنه قال سجرت لان سجرت تأتي بمعنى امتلأت وتأتي بمعنى اشتعلت فاذا هي امتلأت في البداية. وبعد كده فاضت ثم اشتعلت وانفجرت - 00:34:05

وبالتالي يترتب على ذلك من لوازم ذلك انه ستببس ويزهّب ماؤها ويبست وزي ما ماؤها ديت مش من معنى اللغوي. ثاني نقول دي منها ايه من اللازم يلزم من الانفجار والاشتعال ان اكيد الماية ايه هتتبخر وبالتالي ستببس ويزهّب ايه؟ موهاب. يبقى بردو ثاني السلف يعودونا هنا ان هو - 00:34:22

ابوك هيفسر لك الاول تفسير مطابق اللي هو التفسير باللغة عادي. وفيه حد ثاني هيجي يقول لك لوازم الاليه؟ القول. فواحد يقول لك ملئت والثاني يقول لك يلزم من النية ايه؟ فاضت. وبعد كده يقول لك ان هي اشتعلت وانفجرت ويلزم منها ان هي ايه؟ يبست وزهّب ماؤها. فهما ازاى طريقة السلف في الاليه؟ في التفسير - 00:34:43

آآ كذا مرة تتكرر معنا التفسير بالمطابق وتفسير بالاليه؟ باللازم. احفز معي النهاردة. عندنا تفسير بالمطابق اللي هو اللغة بتقول ايه؟ هيفسرها لك زي اللغة. وتفسير لازم اللي هو لازم القول دوت يلزم منه ان يحصل ايه؟ كذا وكذا. فتلاقي اقوال كثير ما تتلخبطش. هو

فيهم اقوال اللي هي جاية بالمطابق والباقي جاية بالايه؟ باللوازم - 00:35:03

يبقى هي ملئت فاضت اشتعلت وانفجرت فبالآتي ييست وزهب ايه؟ وزهب مأوها. تمام؟ واذا البحار فجرت زهب ما فيها من ماء. وهذا اخر مشهد معنا في الدنيا. هذه الآية السادسة. وده اخر مشهد معنا في الدنيا. وبعد كده ينتقل بك مرة واحدة الى الايه -

00:35:23

الى الآخرة. ويقول لك اول لقطة في الآخرة كل واحد مع اللي شبهه وكأن المعنى خلاص كل المشاهد دي كانت مقصود منها شيء. تعال بقى خد النتيجة بقى المفروض كل اللي انت شفته ده البحار والجبال وبتاع كان المفروض تخدم المقصد دوت. مش تكون انت خدام عندها. ده ربنا سخرها لك - 00:35:43

رحت انت انت اللي صرت عبد لها. بدل ما تستعملها هي في العبودية. تعال بقى خلاص اللي حصل حصل. وكله جاي وكله هيشوف عمل ايه. في اول مشهد يوم القيامة ده الآية السابعة اللي هي خلاص احنا دخلنا كده يوم القيامة. واذا النفوس زوجت. واذا النفوس زوجت. ما معنى النفوس زوجت؟ طبعا - 00:36:07

اتجوزت يعني ها؟ فاكيد مش معناها الزواج اللي احنا فاهمينه. ما معنى الزواج فيها قولين؟ القول الاول زوجت يعني النفس ركبت على البدن. يعني اصلا كان الاول هيحصل بعس دلوقتي. فالبعس بيحصل ان البدن بيطلع بينبت لان انت اصلا كان فاضل منك عجب - 00:36:27

اخر اخر اخر عضمة في ايه؟ في عمودك الفقري دي ما بتبلاش. كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام. دي اللي انت دي البزرة اللي انت بتطلع منها ايه؟ ربنا يمطر - 00:36:46

فتنبت الاجساد كما تنبت الحبة. فيطلع جسمك زي ما هو. بس جسم ميت. وبعد كده الروح تدخل في الايه؟ في الجسم. ان الروح في الحقيقة ما بتروحش حنة نروح بعد الموت بتبقى موجودة ما بتبلاش. وهي الروح ديت آآ تعذب وتنعم ويلحق الجسد - 00:36:56
من العذاب ومن الايه؟ ومن النعيم بقدرة الله سبحانه وتعالى. فالروح في الآخر لما الجسد يكتمل تروح ايه؟ تزوج في ده القول الاول. القول ثاني واذا النفوس زوجت معناها ان كل انسان الحق بمن على شاكلته. وهذا التفسير هو الاقرب والله تعالى اعلم. لان دل عليه القرآن - 00:37:16

قال الله تعالى احشروا الذين ظلموا وازواجهم. مش معنى ومراتاتهم يعني لأازواجهم يعني قرنائهم. تمام؟ فكل واحد ياتي مع ايه؟ مع قرين اخر قال النبي عليه الصلاة والسلام يحشر المرء مع من احب. فقلوله تعالى اذا النفوس زوجت يعني كل كما قال تعالى من دليل اخرى وكنتم ازواجا - 00:37:41

سلسلة تمام فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون؟ السابقون. فده معنى ازواج يبقى دي القرآن بيفسر بعضه. فطب ليه احنا قلنا سبب الخلاف ايه؟ سبب الخلاف ان ان كلمة زوجت تحتل معنيين. طيب - 00:38:04
الى القول ان زوجت يعني الحق كل انسان من على شاكلته دي بقى من من ايه؟ من قاعدة في الترجيح. احنا قلنا قبل كده معنا دايمنا واحنا بنكتب اسباب الخلاف. وقواعد الترجيح. معك ورقة فيها اسباب الخلاف ومعك - 00:38:26

فيه اسباب ترجيح. قلنا هنا كان اسباب الخلاف في اللي فات ايه؟ ان في اختلاف في المعنى اللغوي. وفي اختلاف في طريقة تفسير السلف. للكلمة في اللي كان بيفسر بالمطابق يبقى ممكن نقول النهاردة نخط في كلمة في اسباب الخلاف من اسباب الخلاف الاشتراك اللغوي - 00:38:41

ان الكلمة اصلا لها كذا ايه؟ كذا معنا في اللغة. زي ما قلنا سجرت بمعنى ملئت واشعلت. ده اختلاف في اللغة. فادي الى الاختلاف في التفسير ومنها اختلاف طريقة السلف في التفسير. فمنهم من يفسر بالمطابق ومنهم من يفسر بالايه؟ باللوازم. باللازم - 00:38:59
ثاني كل واحد بيطلع بكلمة شكل فتحس ان في اختلاف. بس هو الاختلاف بينهم انا بفسر بايه؟ هل بفسرك بالمطابق اللغوي؟ هل فسر نفسه بالمطابق اختلفوا ان اصلا اللغة مختلفة. لان فيه كذا معنى لغوي النفس الايه؟ الكلمة. وغير بقى ان في كمان ناس اضافوا التفسير بالايه؟ باللازم. يبقى انا عندي هنا من اسباب - 00:39:19

اختلاف حاجتين ان ان يكون الكلمة نفسها لها اكثر من معنى في اللغة وده اللي بنسميه الاشتراكي لايه؟ اللغوي ويكون اصلا اختلاف طريقة السلف في التفسير كثير في منه من يفسر بالمطابق ومنه يفسر بالايه؟ باللازم. هنا سبب الخلاف اذا النفوس زوجت ان المعنى هنا ايه؟ التزويج دوت يحتمل برضو ان النفس زوجت - [00:39:39](#)

يعني ركبت على الجسم بتاعها او النفس زوجت يعني الحقت بمن على شاكلتها. طيب من قواعد الترجيح هنا بقى ايه؟ من قواعد الترجيح ان احنا آآ نقول آآ النزر في استعمال نفس الكلمة في القرآن - [00:39:59](#)

يعني من قاعدة ترجيح ان ترى استعمال الكلمة في القرآن. كيف تستعمل في كل المواضع وده بيسموها عادة القرآن يعني عادة القرآن يعني عادة القرآن في استعمال الكلمة ديت الزواج التزويج ديت يبقى معناه ايه في المواطن؟ معناه في العالم بايه - [00:40:17](#)

القرناء والايه ومن على شاكلته. احشروا الزين زلموا ازواجهم. تمام؟ كنتم ازواج سلاسا. فهنا الكلمة في مرة بتستعمل معناها ليه؟ المن على شاكلتك. فمن قواعد من الحاجات اللي ممكن ترجح بها قول على قول ترى عادة القرآن في استعمال نفس الكلمة -

[00:40:38](#)

ادخلوا القرآن في العادة استعمال الكلمة دي في النظراء والمشابهين ممكن نفسر دي على اساس فهمنا لايه؟ لدية. تمام؟ يبقى واذا النفوس زوجت يعني كل واحد الحق بمن على - [00:40:58](#)

بمن على شاكلته. تمام؟ وهذا يدل على امر هام. ان الانسان لابد ان يختار في الدنيا من سيقترن به في شئت ام ابيت ستقترن بمن آآ على شاكلتك. فتختار الاعمال والاشخاص الذين تتمنى ان تكون معهم يوم القيامة - [00:41:14](#)

لأنك ستحشر مع من على شاكلتك. لن تكون مسلا انت يعني على شاكلة ابي لهب ثم ترجو ان تكون مع الصحابة يوم القيامة. هذا لن يكون ابدا. وانما ستحشر. كل تمنى ما تشاء. ولكن ستحشر في النهاية - [00:41:36](#)

من كان على شاكلتك. تمام؟ واحد يقول لك طب انا ممكن يحصل مر مع من احب. ما هي المحبة دي لها دليل. من ادلة المحبة التقليد والتشبه والاتباع هل ينفع واحد يكون مسلا يقول انا احب النبي عليه الصلاة والسلام جدا سم هو يزني ويربي ويقتل ويسرق نقول انت كذاب في - [00:41:53](#)

الادعاء دوت فالاندعاء ده له ادلة. قل ان كنتم تحبون الله فايه؟ فاتبعوني. فيلزم طالما يحب يبقى لازم يكون يتبع. مش كده؟ فبالتالي من احب قوما سيقلداهم في النهاية. فقد يقول انسان انا احب النبي عليه الصلاة والسلام. لكن في الحقيقة تجد سلوكه يدل على انه لا هو مش - [00:42:13](#)

بحبه اوي. هو يبحب المغنيين والرقاصين والطباين والزمارين باين عليه ان هو منهمك تماما في هذا الامر. يعني طب قريت سيرة النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك لا والله ما عمري ما قريتها. اجيب كتاب ايه؟ يقول لك تقول له كتاب كذا. بعد مية سنة. قريت الكتاب؟ لأ طب تحب النبي ازاى؟ انت عمرك ما قريت سيرته مرة. ده انت لو جه - [00:42:33](#)

عن المغني بتاعك ولا اللعين بتاعنا ولا بتاع تقرا تفاصيل تفاصيل التفاصيل في كل مكان تقعد تجري الخبر وتشوف التحليلات وبتاع المحبة لها دلال وعلامات اذا نفوس زوجت هذا يدل على خطورة الصحة - [00:42:53](#)

خطورة الايه؟ الصحة. ان الانسان ينبغي ان يختار صاحبه على اساس يعني اه مقياس واحد. هل هذا الشخص هل هذا الشخص اذا جاء يوم القيامة احب ان اكون بجواري ام لا - [00:43:07](#)

اذا كانت الاجابة نعم فهذا صاحبك اذا كانت الاجابة لا فلا يصلح ان يكون لك صاحب زميلك مسلا آآ معرفة محددة لكن صاحبي وحبيبي ورايحين جايين مع بعض وسرنا مع بعض وبنقصر في بعض - [00:43:24](#)

لازم يعدي على الايه؟ على الفرز دوت دوت يوم القيامة لو شفته احب اكون معه ولا لأ؟ بس سؤال بسيط جدا. هتلاقي نفسك بسهولة تقدر تحدد مين ينفع يبقى صديقك. ومين يعني لأ خلي علاقتي به محدودة في حدود الدعوة في حدود ان احنا بنستفيد -

[00:43:39](#)

من بعض بس بس مش ده مش ده حبيبي يعني والا فمش ممكن نبقي نتعامل مع اصحابنا بس ما احنا اكيد نتعامل مع ايه؟ مع كل

الناس. بس تعاملك مع الناس درجات. فيه واحد قريب منك قوي في النص نص. فيه واحد فيه واحد بتبعد عنه - [00:43:58](#)
كل واحد على حسب قربه وبعده من الله سبحانه وتعالى. تمام؟ لذك آآ طبيعى الانسان لا يكون له صاحب كافر خد بالك قال النبي
عليه الصلاة والسلام لا تصاحب الا مؤمنا. ولا يأكل طعامك الا تقى. طب الكافر الكافر يبقى زميلك في العمل جارك مش عارف ايه؟
معاملة حسنة بس - [00:44:11](#)

ما ينفعش يبقى هو ايه صاحبي وحبيبي اللي بروح واجي معه. وازا نفوسه ايه؟ زوجت. ترضى بكده؟ لأ طبعاً. كذك ما تراض
بالفاسق وانزاني وشارب الخمر لازم نقول لا يصح ان يكون لك صاحب بهزه الشاكلة. كذك المرأة تختار اه البنات العفيفات المحجبات
المهزبات واه واه - [00:44:30](#)

او اما ما عدا ذك فتكون محل دعوة او محل انتفاع او زمالة فقط لا تكون صديقة مقربة. تمام؟ فازا النفوس زوجت تمام يأتى
اليهودي مع اليهود والنصراني مع النصراني والملحد مع الملحد والبوذي مع البوذي. ويأتى المنافق مع المنافق وهكذا. وازا النفوس
زوجت وازا - [00:44:50](#)

المؤودة سئلت باي ذنب قتلت. اذا المؤودة سئلت سبحانه الله! المشهد ده مخيف للغاية. المؤودة سئلت رغم ان انت متوقع اللي
هيتسأل مين؟ اتسأل بقى الناس اللي اشتغلت بقى وعملت. اول حاجة تقول لك - [00:45:10](#)
هدى سئلت فيها فيها حاجتين مخيفين. اول حاجة ان المؤودة اصلا دي بنت اكيد الموجودة يعني البنت الصغيرة اللي اللي قتلوها
وهي صغيرة. تمام؟ زي ما كان احيانا تعمل بيستعروا من البنت وبتاع فمممكن يقتلونها وهي صغيرة - [00:45:27](#)
المفروض البنت الصغيرة اصلا ما بتتكلمش. مش كده هتتسأل ازاي؟ الله تعالى سينطقها فكأن المعنى اذا كان من لا ينطق اصلا
سينطقه الله تعالى فكيف بمن ينطق اصلا ماذا سيفعل الله به - [00:45:41](#)

الجوارح هتتكلم والمؤودة هتتكلم كل واحد هيتكلم والله تعالى سيعطي المجال الكبير لمن عجز عن استيفاء حقي في الدنيا ان
يتكلم كما يشاء. فسيتكلم الضعفاء والمساكين مزلومين. كأن ربنا يريد ان ايه؟ يشفي خليلهم. قل - [00:45:58](#)
قول قول قال لك ايه؟ قل عمل فيك ايه؟ عشان كده يازن ربنا ان المقتول يجيب القاتل من دماغه. يأتى المقتول يوم القيامة يجوب
قاتله من رأسه. يقول يا رب سل هذا فيما قتلتني - [00:46:18](#)

وازا الموجودة سئلت باي ذنب قتلت في مشهد مرعب ثاني خد بالك واصلا هي بتتسأل ليه علشان القاتل جنبها ربنا بيجعل القاتل
يكون حاضر في المشهد دوت. وما يسألوش هو. المسألة هي. يقول لها مين اللي قتلك؟ قتلك ليه؟ وانت عملتي ايه عشان تقتلي -
[00:46:34](#)

وزنبك ايه عشان يعمل فيك كده انت متخيل هو عامل ازاي دلوقتي هو بيفكر امال لما يسألني انا هيعمل فيها ايه اذا كان المقتول
بيتسأل بالطريقة ديت. امال انا هيعمل في ايه؟ اما يجي الدور علي هيعمل في ايه؟ فشيء مخيف يا اخواني - [00:46:53](#)
شيء مرعب الانسان يرتعد اذا كان من لا زنب له سيسأل فكيف بصاحب الذنب نفسه هو ربنا يقول لها قوللي. قوللي قال لك ايه؟ هو
قتلك ليه؟ طب هو انت كان زنبك ايه؟ طب وازاي اعلم كده؟ وادي جريمة وبعد كده يلتفت له سبحانه وتعالى - [00:47:11](#)
وما ادراك ماذا سيحصل لك الاية تترك لك المجال ان تتخيل. كيف سيسأل اذا؟ اذا كان الموجودة نفسها سئلت. هذه المؤودة ليس
فقط قتلت العرب تقتل هؤلاء الظلمة الذين يقتلون صبيان المسلمين في العراق قتلوهم في العراق قتلوهم في الصين ابناء الياجور
في تركستان - [00:47:30](#)

الشرقية في ابناء آآ يعني اخواننا المسلمين في ميانمار في آآ اليمن الذين قتلوا الاطفال في اليمن في غزة في فلسطين في ليبيا
هؤلاء المجرمون سيسألون جميعاً. تخيل بقى اللي قتل اطفال كل طفل سيسأل عنهم. حتى يأتى عليه الدور في السؤال. واذا المؤودة
سئلت - [00:47:50](#)

باي ذنب قتلت؟ من الذي قتلك؟ وكيف قتلك الله المستعان. اذا كان ده هيعمل يبقى اذا ما احد سيترك الا سيسأل عن كل شيء.
سيسأل عن كل شيء باي ذنب قتلت. خد بالك الاية دي فيها فائدة جميلة قوي. هو غالبا مين اللي قتل الموجودة - [00:48:10](#)

يعني هنا حتى لو مين شف الاب سيعذب سام ما فعله مع ابنته ده ابوها وله حق وبتاع خلاص. ما فيش مجاملة. فما بالك بقى اللي ظلم حد يعني ده لو لو ابوك ظلمك هيتحاسب - [00:48:29](#)

بالك لو غريب بقى زلمك هيحصل فيه ايه ويدل على ان الابوة مسئولية كبيرة. وان الاباء سيسألون عن الابناء. مازا فعلوا بهم ومعهم قال سبحانه وتعالى وقبل ان الانسان ينكر قبل ما يتكلم يتقال له واذا الصحف نشرت - [00:48:53](#)

خلاص حاول تنكر لأ تعالى صحف تنشر فيها كل ما فعلت واذا الصحف نشرت فيها كل ما قدمت يدك اقرأ كتاب كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. اذا السماء كشطت نزعت. عارف الكشط ده ؟ حاجة اصلا اه يعني ايه كانت - [00:49:11](#)
تماسيكا انت عارف بنيان السماء كان السماء بناها رفع سمكها فسواها سبعا شدادا دي عشان تتنزع هيتسمع لها صوت عامل ازاي. صوت كأنك يعني كشطت انت متخيل الصوت هيبقى عامل ازاي؟ المشهد هيبقى عمره هيبقى عامل ازاي؟ نزعت من مكانها نزعا. كما ينزع الجلد من الزبيحة - [00:49:31](#)

اذا الجحيم صعرت اشتعلت وانتقدت لها نار تلظت تكاد تتميز من الايه؟ من الغيظ يراها كل منافق وكل نكافر رأي عين يعذبون برؤيتها قبل ان يعذبوا بها على الحقيقة. واما على الناحية الاخرى اذا الجنة ازلفت - [00:49:54](#)

قربت ازلفت يعني ايه؟ قربت ذلك تسمى الزلفى القربى. تسمى مزدلفة مزدلفة عشان اهل الحجيج بايه؟ يقربوا لما ينزلم ازاي؟ فيبقى ايه؟ يقربوا شوية فالزلفت يعني قربت. وادنيت من المؤمنين. وادي بشاره ايه؟ بشار لهم. ثم قال تعالى علمت نفس ما احضرت. هي دي - [00:50:12](#)

خلاصة كل المشاهد دي ان تعلم كل نفس ماذا احضرت؟ وده جواب اذا اذا علمت نفس ما احضرت. يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما عملت من سوء - [00:50:32](#)

تود لو ان بين وبينه امدا بعيدا. وهذا الذي ينبغي ان يكون حالك. ينبغي ان يكون بينك وبين العمل السيء في الدنيا امدا بعيدا. خد دي قاعدة عشان دي هتبقى امنية. هي انت الان ممكن تنفزاها. ساعتها هتبقى امنية. والامنية لا تتحقق يوم القيامة. وانما الان يمكن تحقيقها. اجمع الاماني - [00:50:46](#)

خد واجب اجمع الاماني في القرآن ونفزاها الان شوف كل كافر ربنا نقل امنيته عاملة ايه واعمله على طول. من الاماني يا قال وما عملت من سوء تود. دي امنية. لو ان بينها وبينه - [00:51:06](#)

اذا من الواجبات الضروريات في الحياة ان اجعل بيني وبين كل سوء امدا بعيدا قبل ان تكون امنية. قال تعالى فلا اقسم وبالخنس الجواني الكنس. فلا اقسم بالخنس ما معنى الخنس - [00:51:21](#)

هنا الاول لا اقسم. ما معنى لا اقسم؟ هو ربنا بيقسم ولا لا يقسم فيها كذا معنى لكن خلاصة عشان ما نطولش. لا اقسم هنا لا دي العرب تستعمل لا احيانا للتوكيد - [00:51:37](#)

لا اقسم يعني اقسم قسما مؤكدا ودي طريقة عربية. خلاصة الكلام يعني. العرب تضع لام احيانا للتوكيد مش للنفي. فهنا لا يغرضها التوكيد وليس غرضها الايه؟ النفي. لا اقسم يعني اقسم وقسما مؤكدا للخنس الجواني الكنس. يعني ايه خنس - [00:51:50](#)

اللي يخنس يعني ايه يختفي يقنص يعني يختفي. الوسواس الخناس اللي هو بيختفي او تذكر ربنا يختفي. فكلمة خناس اه يخنس يعني يختفي. جوارى تجري يعني كناس الكنس هي التي تذهب الى الى الايه؟ الى كناسها. الكناس اللي هو الايه؟ المأوى بتاعها. يعني بترجع ثاني - [00:52:09](#)

للمأوى بتاعها. قالوا المكناس هي المواضع التي تأوي اليها البقر. يعني البقر بعد ما تخلص يومها بتاوي الى مكان بيسموه المكان يسموه المكناس. الكنس يعني التي تأوي في النهاية الى الى مكانها الذي ترجع اليه مرة سانية. طيب الوصف - [00:52:32](#)

دوت ما ربنا بيقسم بايه هنا؟ فيها خلاف. البعض قال النجوم والبعض قال البقر الاهلي النجوم دي ولا البقر ليه؟ اللي قال البقر نزر الى كلمة كناس. لان كلمة كناس من ايه؟ من كلمة المكناس والمكناس هي - [00:52:52](#)

المأوى الذي يأوي اليه الايه؟ البقر الوحشي. فقالوا اذا القسم بالايه؟ بالبقر. طب يعني ايه؟ خنس؟ قالوا لانها تختفي في النهار من

اعين الزناب والضباع والاسود. حاول تستخبي وسط الشجر تاكل وبتاع بس في الخفي يعني. ما تباش كده وبتاع والا فهنتاكل
خنس. ففي النهار تحاول - [00:53:08](#)

كده تبقى مختفية. الجواري لان هي بتجري وبتاع واكنس في النهاية بترجع لمأواها عموما المكان اللي بتبيت فيه او كده يبقى ده
القول الاول. القول الثاني انها النجوم النجوم لان النجوم خنس في النهار - [00:53:28](#)
ما تباش يعني هي موجودة بس ايه تختفي بسبب الضغط. جواري تجري كنس ان هي تجري طبعاً تجري امتى؟ اول ما يخش الليل
تظهر حسناي بتجري وبعد كده اول ما يطلع اول ما يطلع الايه؟ الصبح تروح ايه؟ تحس ان هي راحت في حطة كده واياه استخبت
تاني في نفس المكان - [00:53:44](#)

كانت استخبت فيه امبارح. المكان ده بترجع لنفس الايه؟ نفس النقطة تأوي اليها هو سبب الخلاف ايه هنا نقول هنا في خلاف. طيب
الخلاف ده اولاً خلاف تنوع ولا خلاف تضاد؟ تنوع. ممكن ربنا يكون يقسم بالنجوم - [00:54:04](#)
وهنقول الخلاف سببه هنقول ايه الترجيح؟ الخلاف سببه ايه؟ سببه قصدي نوعه مش سببه نوعه ايه؟ تنوع ولا تضاد نوع
الخلاف احنا هنقول نوع وسبب وترجيح. نوع الخلاف تنوع. تنوع ربنا ذكر الايه دي وديت - [00:54:20](#)
فلا بأس ان يمكن ربنا يكون يقسم هنا بالنجوم وممكن يكون يقسم بالظباء والبقر. ما في مشكلة. والله تعالى يقسم بما ايه؟ بما
يشاء. يبقى ده تنوع. طيب سبب الخلاف - [00:54:38](#)

نكتب نكتب في سبب الخلاف ان ربنا ذكر وصف ولم يذكر مين؟ الموصوف. واذا اتكلما عنها قبل كده في النازعات والناشطات. ربنا
بيذكر لنا وصف. ايه الوصف؟ خنس بتختفي بتجري بترجع - [00:54:50](#)

ممكن دوت ينطبق على البقر وينطبق على النجوم. يبقى سبب الخلاف ان ربنا ذكر او صف ولم يذكر مين الايه؟ الموصوف. اذا من
اسباب خلاف ان يأتي وصف ولا يأتي موصوف. فيجته المفسر في معرفة الموصوف فيختلفون. تمام؟ يبقى دي السبب الايه؟ سبب
الخلاف. طيب ايه الارجح - [00:55:04](#)

الاقرب الاقرب النجوم. طب ايه ايه اداة الترجيح احنا قلنا في قواعد ترجيح من قواعد الترجيح السياق السياق السياق قبله وبعده
بيتكلم على اجرام سماوية. نجوم شمس صح؟ وبعديها على طول والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس - [00:55:24](#)
كله بيتكلم في ايه؟ بيتكلم في اجرام سماوية فمن الاليق بالسياق ان يفسر الحاجات دي بين النجوم ولا تفسر بالايه؟ بالبقر الوحشي.
ده دي قاعدة من قواعد الترجيح اللي هو - [00:55:48](#)

وفي حاجة تانية زيادة بيستدلوا بها بيقولوا ان دوت آ كآية وقسم ازهر من البقر يعني الناس كلها عارفة النجوم بس مين يعرف الايه
فرينا يقسم بالازهر. فالنجوم هي الايه؟ هي الازهر. فلا اقسام بالخنس الجواري الكنس. فهنا يعني ايه خنس اللي هي - [00:56:02](#)
بتختفي في ضوء النهار الاول وبعد كده تظهر في الليل تجري. وبعد كده ترجع تاني اول ما الضوء يظهر. ترجع كأنها عادت الى مأواها
في والاختفاء مرة ثانية والليل اذا عسعس. ما معنى عسعس؟ عسعس في اللغة تأتي المعنيين. اقبل واكبر - [00:56:22](#)
ودي بيسموها القبضات. يعني ايه الاضداد؟ كلمة في اللغة هي في معناها معناها وعكسه زي باع باع في اللغة تأتي بمعنى باع
واشترى كلمة عسعس معناها اقبل واكبر. هنا ده اختلاف - [00:56:39](#)

اختلاف ظاهره انه تضاد بس مش كل خلاف تضاد لازم فيه ترجيح القرء في القرآن تأتي بمعنى الحيض او الايه؟ او الطهر. ده خلاف
تضليل لازم ارجح. ما ينفعش اقول هو الطهر والحيض في نفس الوقت - [00:56:56](#)
لكن هنا رغم انه تضاد الا ان انا ممكن اجمع الاقواء العادي والليل اذا عسعس يقسم الله تعالى بالليل في حال اقباله وفي حال ادباره
بس ما فيش مشكلة. هنا التضاد ما يلزم منه الترجيح. هو شكله تضاد. بس ينفع ايه؟ ينفع اجمعه. يقسم الله تعالى بالليل عندما
يقبل وعندما ايه؟ يدبر. والليل اذا عسر - [00:57:11](#)

والصبح اذا تنفس تنفس ديت يعني بزغ ضوءه وانتشر نسيمه وكأن اخر لقطة ديت تديك امل كده. تنفس دي تحس ان انت ايه كنت
غرقان وطلعت. تحس ان انت كنت مخنوق وفكيت. وكان دي صورة مكية خد بالك. وكان دي رسالة للنبي عليه - [00:57:33](#)

عليه الصلاة والسلام بيقول له مهما طال الليل سيأتي الصبح في النهاية ايه؟ يتنفس. طب يتنفس ازاي يا رب؟ انه لقول رسول كريم. هذا القرآن سيضيعه الارض هذا القرآن سيظلم ظلام الليل. هذا القرآن سيحيي القلوب حتى تعود الى تنفس مرة ثانية. لكن التزموا بمساءتي. كل القسم ده على - [00:57:51](#)

كل القسم ده يقسم ربنا انه لقول رسول كريم. هنا رسول تفسر بجبريل عليه السلام. دل على ذلك قوله تعالى زي قوة عند زي العرش مكين مين اللي العرش النبي عليه الصلاة والسلام لأ جبريل طب ليه اتسمى هنا رسول اي حد بيحمل الرسالة يسمى رسول جبريل يسمى رسول باعتبار ان هو نقل الرسالة - [00:58:12](#)

الله الى النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام سمي الرسول. على اعتبار انه قال رسالة البينا. فده يسمى رسول وده يسمى ايه؟ رسول. ونسب اليه القول لان القول قد ينسب لقائله وقد ينسب لناقله. فيقال القرآن قول الله - [00:58:32](#) وقول جبريل وقول محمد عليه الصلاة والسلام. بس هنا كنسبة الياه؟ الناقل بس. لكن اصلا كقول قول مصدره او قائله هو الله سبحانه وتعالى فقول رسول كريم عشان ما حدش يقول لي بقى القرآن مش كلام الله. ربنا قال ده قول ايه؟ الرسول الكريم. لا هنا نسبة للناقل وليس للقائل. تمام؟ قول رسول كريم يعني - [00:58:49](#)

الكريم ذو كرامة عند الله سبحانه وتعالى ومكانة عالية. هذه القوة انتم عارفين جبريل رفع قري قوم لوط بطرف جناح من ستميت جناح. عنده ستميت جناح رفع قري قوم لوط حي كامل آآ محافظة كاملة رفعها في طرف جناح. سبحانه الله! زي قوة عند زي العرش مكين. له مكانة عند الله - [00:59:09](#)

سبحانه وتعالى. هو اعظم الملائكة بلا شك. واکرم الملائكة عند الله سبحانه وتعالى. مطاع يعني يطيع اهل السماء كما جاء في الحديث اذا احب الله فلان نادى جبريل يا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء يا اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء. مطالب - [00:59:29](#)

اه هو ده اللي ايه؟ تقول كله بيلتزم. مطاعا ثم امين. يعني مؤتمن على الوحي. لان قد يقول قائل طب ممكن جبريل يكون كزا؟ ممكن يكون جبريل هو الذي زيف وغيره نقول لا هو امين على الوحي - [00:59:49](#)

ثم استدل سبحانه وتعالى بدليل اخر. طب ممكن تشك في جبريل؟ ادي جبريل. راجل امين او ملك امين مكرم. ما فيش شك فيه. طيب تشك ممكن في النبي عليه الصلاة والسلام؟ طب تشك - [01:00:04](#)

شوفي ازاي وما صاحبكم شفت الدليل؟ فين الدليل هي الكلمة ديت صاحبك انت هتشك في صاحبك ده صاحبك بقى له اربعين سنة صاحبك يوم بيوم ساعة بساعة وانت بتقول عليه طول عمرك الصادق الامين المش عارف ازاي بقى كداب في يوم وليلة ازاي - [01:00:14](#)

امتى كان مجنون؟ امتى كان بهلوس؟ صاحبك. ما فيش الكلمة دي نفسها دليل. زي ما ربنا يقول الى عاد اخاهم هودا. هنا الاخوة مش معناها الاخوة الايمانية اخوان اخواتي النسب وكان فيه دليل عليهم ده اخوك ده اخوك - [01:00:33](#)

تشك في اخوك امتى بقى مجنون ولا كداب ولا سحر؟ وما صاحبكم بمجنون. طب يمكن يكون هلوس؟ لأ. ولقد رآه بالافق المبين. رأى جبريل رأى عين رؤية بصرية بدون هلوسة بدون آآ التباس. رآه النبي عليه الصلاة والسلام رأى هنا مع المقصود رآه بالليل - [01:00:48](#)

هي المرة الاولى للرعاية في سد الافق في السماء. وشافه مرة ثانية في رحلة المعراج وهو شافه مرتين على هيئته التي خلق الله عليها. مرة في اول البعثة مرة في رحلة المعراج لقد رآه بالافق المبين. طب يمكن آآ نشك فيه هو في امانته؟ مش ممكن طبعا. وما هو على الغيب بضنين - [01:01:08](#)

ضنين يعني ايه؟ بخيل. يقول لك بيبضن بها. يعني ايه؟ بيبخل بها. وما هو على الغيب بضنين يعني يا محمد ليس ببخل. هو رجل كريم. فكيف يخفي عنكم خير. اذا كان طول عمره بيبزل لكم الخير. يبزل لكم النصيحة من قبل الوحي. هو الذي نصحكم في في بناء الكعبة وبتاع. وطالما كنتم ترجون منه النصيحة - [01:01:28](#)

كنتم تحكمونه في اموركم فكيف ياتي خير من الله ثم يبخل به عليكم. او يكتمه لا يمكن ان يحصل منه ذلك. هو كان اهل الكرم قبل الرسالة. فكيف اذا اصطفاه الله واختار الرسالة؟ فلا يمكن ان يكون يعني يبخل عليكم بشيء من الايه؟ من - [01:01:48](#)

رسالة او يكتم عنكم وحيا آ واضح؟ وما هو على الغيب دين؟ دين جت في قراءة وما هو على الغيب ظنين بالظبط طاء مزانين هنا من الزن هو التهمة يعني وما هو على الغيب بمتهم. يعني لا يمكن ان تتهموه في امانته. لانكم لم تتهمونه قط في يوم من الايام -

[01:02:04](#)

طب اذا هنا كلمة ضنين هتحتمل معنيين. ضنين بخيل ظنين متهم يبقى فيه خلاف. خلاف تنوع. طب ايه سبب الخلاف هنا؟ هنضيف كلمة جديدة النهاردة ايه سبب الخلاف؟ اختلاف الايه - [01:02:28](#)

القراءة اختلاف القراءات. اذا من اسباب مختلف المفسرين اختلاف القراءات ففي قراءة قرأت وما هو على الغيب بضانين. وهناك قراءة وهو على الغيب بظنين فاختلف التفسير. هناك قول ضنين دخيل - [01:02:45](#)

دانين او ظانين متهم. فما هو ببخيل ولا متهم عليه الصلاة والسلام في امانته. يبقى من اسباب الخلاف الايه؟ وانا مش محتاجة ترجيح اصلا ما فيش ايه تعارض يمكن الجمع بين الاقوال ما حدش محتاجة ايه؟ ترجيح اصلا. طيب يمكن يكون اللي جا له اصلا مش جبريل وما هو بقول شيطان ايه؟ رجيم. وآ - [01:03:03](#)

كما قال سبحانه وتعالى وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون. الشياطين اللي تنزل بالدعوة الى التوحيد والى الاخلاق الفاضلة والى البر والعدل والاحسان الشياطين اللي بتنزل بلعن الشياطين - [01:03:23](#)

قصد القرآن فيه لعن للشيطان. الشيطان هينزل بلعن للشيطان. الشيطان هيدعو الى التوحيد والى البر ومحاسن الاخلاق. كيف يكون هزا؟ ده من المنطق ما ينفعش. فضلا ان هو ما يسمعش اصلا ولا له - [01:03:36](#)

يا اسطى نسمع وحي وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم. ده ما ينفعش اصلا وما يستطيعون. انهم عن السمع. لمعزلون. وما هو بقول الشيطان الرجيم. فاين تذهبون؟ خلاص هتروح - [01:03:46](#)

هو فين بعد الحجة ديت؟ وكان الاية بتقول لك خلاص انت اتقفل عليك من كل حطة. من يعد لك الا انك انت تسلم. وانت استسلم. رايح فين؟ هتهرب من الحجج دي فين؟ اين تذهبون؟ خلاص ان هو الا زكر للعالمين. خد بالك كلمة العالمين دي في اية مكية -

[01:03:58](#)

وفيها بشارة للصحابة ان هذا الدين سينتشر واستاز رب العالمين اللي بيدي للصحابة سعة افق دينكم مش محصور في مكة. دينكم انتم بتكلموا به العالم كله. فاستعدوا لتحمل مسؤولية زكر العالمين. طب مين ينتفع بالزكر دوت من صدق في طلب الهداية؟ لمن شاء منكم ان يستقيم. دي بتديك معنى عظيم. من - [01:04:16](#)

صدق مع الله لطلب الهداية فان الله يهديه. لان الله عدل واذا وجدت احد مات على الضلال فاعلم انه لم يكن صادقا في طلب الهداية. لان ربنا قال لمن شاء قال فمن شاء زكره وقال هنا لمن شاء منكم ان - [01:04:40](#)

اذا لابد من كان صادقا في طلب الحق سواء كان كافر يريد الاسلام سواء كان مؤمن يريد التوبة اذا صدق لابد ان يصدق معه الله سبحانه وتعالى. ان تصدق الله ايه؟ يصدق هذه قواعد - [01:04:57](#)

فمن تخلف عنه هذا الامر فليعلم انه لم يكن صادقا. ربنا بيعامل الناس بالعدل والفضل بمعنى ممكن واحد يريد الهداية صادقا. العدل ان ربنا ايه؟ يهديه. صح ممكن واحد كان لا يريد الهداية - [01:05:12](#)

ممكن ربنا يهديه. ويبقى هنا هدايته ايه فضل ده يفسر لك هدايا كتير من المشركين مسلا ما كانش يريد الهداية. سبحان الله! هي جات له كده اسلم ده اسمه ايه؟ فضل. لكن هل ممكن بقى يريد الهداية ولا يهديه - [01:05:29](#)

لأ ما بتحصلش ليه؟ يبقى احنا عندنا يا عدلي يا ايه؟ يا فضل. ما ينفعش يبقى في ظلم عدل الذي يريد الهداية صادقا ربنا يهديه. ده ايه؟ عدل واحد لا يريد الهداية سبحان الله ربنا ايه دبر له امر كده اتهدم - [01:05:45](#)

ده اسمه ايه؟ فضل. لكن ينفع واحد يريد الهداية صادقا وليه يهديه الله؟ لا لمن شاء منكم ان يستقيم. فمن شاء ايه؟ زكره ثم قال

تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله - 01:06:02

رب العالمين. كان الاية بتقول لك اه انت تريد وبتاع بس كل ده اوعى تعتمد على نفسك في النهاية الله تعالى برضو هو الذي اذن لك بالهداية. واراد لك الهداية قبل ان تولد. ولا يحصل في ملكه الا ما يريد. وانك وان كنت - 01:06:20

ليس لك ارادة ومشينة فعلا تقع بها افعالك. الا ان كل ما في الكون خاضع في النهاية لارادة الله ومشينته. فلا تهمل ان تستعين بالله وان تتوكل عليه وان ترجوه وان تطلب منه الايه؟ الهداية ودي خلاصة اياك نعبد واياك ايه - 01:06:37

وما تشاؤون دي اياك نعبد. الا ان يشاء الله دي اياك ايه؟ نستعين. فانت تعبد ولن تعبد الا بالله. وانت تريد الهداية تستقيم ولن يوفقك الا ايه؟ الا الله. فابذل ما عندك متوكلا على الله. واجتهد وخذ بالوسائل ولا تعتمد - 01:06:56

الا على الله ولا تنسى دائما ان تدعو. اللهم اهدنا فيمن هديت. اللهم اني اسألك الهداية والتوفيق. فنحن نسأل الله تعالى ان ينفعنا بهذا القرآن. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا. فلا بد لهذه السورة ان تغير فيك شيئا. ان لم تغير فيك شيئا

يبقى انت لم تنتفع - 01:07:16

القرآن سيكون حجة عليك يوم القيامة. فنسأل الله ان يجعل القرآن حجة لنا لا حجة علينا خلق ولهذا. واستغفر الله لي ولكم سبحانك

مولانا - 01:07:36